

تركيا

الشريك المؤسس لـ «العدالة والتنمية» قلق على الديمقراطية

السلفية؟

لكن هذا السعي السلفي يصطدم بحقائق الأرض وأهمها انقراض غالبية الإسلاميين عن العملية السياسية، وتآكل شعبية «النور» عند قواعده كما كشفت نتائج الانتخابات، بالإضافة إلى رفض النخب المصرية المحسوبة على التيارات الليبرالية واليسارية لدور «النور» واعتبار الحضور السلفي امتداداً للوهابية ودخيلاً على الساحة المصرية.

أزمة أخرى تضاف إلى أزمات «النور» وهي اغتيال مرشح الحزب وأمينه في شمال سيناء عبد الرحمن عبد الراضي، وتعرض مرشحه في المحلة محمود عمارة لمحاولة اغتيال. وبرغم أن الدوافع الجنائية لم تعرف كما لم يلق القبض على أي متهمين في الحادثتين، فإن التقديرات حول طبيعة المتهمين ستشير إلى أي مستقبل ينتظر «النور».

ويوم أمس، انتهت مرحلة إعادة الجولة الأولى في الانتخابات في ظل تقديرات بمشاركة ضعيفة كما كانت عليه الجولة نفسها، وفق تقديرات اللجنة العليا للانتخابات، التي أشارت إلى «عزوف شبابي ملحوظ وإقبال ضعيف في الداخل والخارج، وسط تصدر تصويت كبار السن والسيدات.

وسجل وقوع مشادة بين ضابط في الجيش وقاض في مركز اقتراع في الفيوم، بسبب خلاف شخصي على أحقية ضابط الجيش بإدخال سيارته إلى مقر اللجنة، ما تسبب في توقف العمل مؤقتاً فيها بجانب آ آ لجنة أخرى، وأعيد فتحها لاحقاً.

ومن المقرر أن تجرى المرحلة الثانية من الانتخابات يومي 21 و22 من تشرين الثاني المقبل في الخارج، ويومي 22 و23 من الشهر نفسه في الداخل.

إلى ذلك، قرر الرئيس عبد الفتاح السيسي، للمرة الرابعة، تمديد حالة الطوارئ المعلنة في سيناء شمال شرقي البلاد، لمدة ثلاثة أشهر أخرى بدعوى «الظروف الأمنية الخطيرة».

القوة إلى وزير الأوقاف يصطدم بالحصانة القانونية التي يتمتع بها منصب شيخ الأزهر التي تمنع عزله من منصبه. يقول الباحث المتخصص في الحركات الإسلامية، ماهر فرغلي، إن «القاعدة المتعارف عليها في البيروقراطية المصرية أن وزير الأوقاف يعين ويقال بترشيح من شيخ الأزهر، الذي تستشير به الدولة في تعيين الوزير، لا إلزاماً ولكن كعرف قديم، وهو ما يعني بالضرورة أن أي وزير في الأوقاف يأتي يجب أن يكون مرضياً عنه من جانب المشيخة».

ويستدرك فرغلي: «هذا العرف جرى تجاوزه مرة واحدة بتعيين طلعت عفيفي وزير الأوقاف في عهد محمد مرسي، رغم رفض المشيخة له، قبل أن تلتزم الدولة بالعرف مرة أخرى، وتعين طلعت بموافقة المشيخة».

ويرى الباحث أن وزير الأوقاف هو الخاسر في صراعه مع مشيخة الأزهر، «لأن البيروقراطية الأزهرية صعبة جداً، كذلك فإن طموحه إلى أن يكون هو الكل في الكل يصطدم بحقائق ما يقدمه على الأرض من غياب أي إنجاز مما طلبته الرئاسة... لا تزال المساجد المحسوبة على السلفيين واقعة تحت إشرافهم، كذلك فإن ارتباطات الرئاسة والأزهر تجعل الرئاسة تنظر إلى الأوقاف كجزء من الأزهر يعمل تحت مظلته، وهو ما سيؤدي في النهاية إلى إطاحة جمعة من منصبه في أول تغيير وزاري».

أعلن مكتب الادعاء التركي يوم أمس أن ثمة أدلة قوية تشير إلى أن خلية من تنظيم الدولة الإسلامية، في مدينة غازي عنتاب (جنوبي شرقي البلاد)، نفذت سلسلة من التفجيرات، كان آخرها التفجير الانتحاري المزدوج في أنقرة الشهر الجاري، والذي أدى إلى مقتل أكثر من 100 من المعارضين للحكومة. خلية غازي عنتاب «تلقت أوامر مباشرة من جماعة داعش (الدولة الإسلامية) الإرهابية في سوريا، وخطت لهجمات في أنحاء تركيا»، بحسب مكتب الادعاء، الذي تحدث عن «أدلة دامغة على أن داعش نفذت هجمات على مباني حزب الشعوب الديمقراطي في مرسين وأضنة، وتفجير تجمع ديار بكر وتفجير سروج»، في إشارة إلى سلسلة من الهجمات التي استهدفت الحزب اليساري ذي الغالبية الكردية. وبحسب مكتب الادعاء، فإن هدف منفذي هجوم أنقرة كان تقويض الاستقرار السياسي في البلاد، وإرجاء الانتخابات البرلمانية المقررة في الأول من الشهر المقبل. وذهب مكتب الادعاء في استنتاجاته إلى القول إن خلية «داعش» كانت تريد أن يعتقد الرأي

العام أن الدولة التركية مسؤولة عن تفجيري أنقرة، وإنها كانت تريد بذلك أن تضيف الشرعية على الهجمات التي يشنها حزب العمال الكردستاني على قوات الأمن. والمعروف أن الحزب المذكور يُعتبر رأس حربة في قتال «داعش»، وهو خاض مواجهات دامية معه، دفاعاً عن البلدات والمدن الكردية. وإن بدت استنتاجات الادعاء التركي غريبة، فإن أردوغان كان قد أدلى بتصريحات أغرب حول الموضوع، متهماً «الكردستاني» و«داعش» والاستخبارات السورية بأنها خططت، «جماعياً»، لهجوم أنقرة. وتمهد عملية «شيطنة» قوى المعارضة كافة لحكم «العدالة والتنمية» لحمات القمع وكم الأفواه المتتالية. وفيما كانت لا تزال تتوالى أمس ردود الفعل على اقتحام الشرطة التركية إدارة بث محطتي تلفزيون «بوغون تي في» و«كانال تورك» في اسطنبول، ووضعها تحت الحراسة القضائية، وخارجية الاتحاد الأوروبي عن «قلقهما» من ممارسات السلطة التركية، ذكرت صحيفة «حرييت» أمس أن القضاء التركي سيحاكم

صبيين، في الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر، بتهمة «تحقير» أردوغان، بتمزيقهما صورة له. وأضافت الصحيفة أن نيابة ديار بكر طلبت في الاتهام إنزال عقوبة السجن لمدة 14 شهراً لأحد الصبية، و4 أشهر للآخر. ويُلاحق الصبيان بموجب المادة 299 من القانون الجزائي، التي



أشاد غول باحتجاجات «تقسيم» عام 2013



تفرض على كل شخص «يسيء إلى صورة» رئيس الدولة عقوبة بالسجن قد تصل مدتها إلى 4 سنوات. ومنذ انتخابه رئيساً في آب 2014، غالباً ما لجأ أردوغان إلى مقاضاة فنانين وصحافيين وأشخاص عاديين،

بموجب هذه المادة. وفي مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» عبّر غول، الذي ابتعد عن العمل السياسي المباشر عقب تنحيه عن الرئاسة العام الماضي، عن تحفظه على تركيز المزيد من السلطة في يد أردوغان، قائلاً إن من شأن ذلك أن يهدد الديمقراطية في تركيا. «صحيح أن الصراع السياسي لطالما كان حاداً في تركيا، لكن التنوع والأصوات المختلفة هي أمور مهمة»، قال غول، مذكراً بترشيح تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي، وبأن ذلك يتطلب الانقراض عليها.

وربما كان الموقف الأبرز لغول هو اعتبار نجاح حزب الشعوب الديمقراطي في الانتخابات التشريعية في حزيران الماضي «أمراً إيجابياً بالنسبة إلى تركيا»، وتأكيد أنه حل المشاكل يكون بالعمل مع الأحزاب، وليس بإقصائها. وحرص غول على التمييز بين الحزب المذكور ومسلحي «الكردستاني»، قائلاً إن حمل الأكراد في تركيا للسلاح هو أمر «غير مبرر» و«غير مقبول».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

استراحة

2133 sudoku

	6	7		4	8				
8			3		2				
5			6		7				
	3		4	8			9		
7	4						1	8	
	1			6	3		5		
		9		6				3	
		1		7				4	
		2	5		1	8			

حل الشبكة 2132

4	8	3	5	6	9	1	2	7
1	2	9	4	7	3	5	6	8
6	5	7	2	8	1	3	9	4
3	1	4	8	2	7	6	5	9
2	6	8	9	5	4	7	1	3
9	7	5	1	3	6	4	8	2
8	4	2	3	1	5	9	7	6
7	3	1	6	9	2	8	4	5
5	9	6	7	4	8	2	3	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 2133

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- من أسماء السيف - ماركة سيارات - 2- عاصمة أوروبية - حلم بالأجنبية - 3- جواب مهبط الطائرات - أصل البناء - 4- نسبة إلى مواطن من بلد أوروبي - خليج ليبي في المتوسط يمتد من بنغازي إلى مصراته - 5- جهاز يراقب المكالمات الهاتفية بطريقة سرية تستعمله أجهزة الأمن - دياميس ومدافن - 6- ماركة سيارات - يجهد ويتعب في سبيل لقمة العيش - 7- عكسها ضمير منفصل - نوع من الأقمشة المطاطة - 8- إقتراب من المكان - عاصمة أذربيجان وأكبر مدنها - 9- نوع من الطيور الجميلة - 10- ثاني أكبر مدن البرازيل والعاصمة السابقة تُعتبر من أجمل مدن العالم

عمودياً

1- ملكة إنكلترا وإبنة هنري الثامن وزوجة فيليب الثاني الإسباني - 2- عائلة نخات فرنسي راحل إشتهر بتمثيل نصفية لمشاهير عصره - ثلاث ماس لشكسبير - 3- بيس الخبز أو اللحم - فوز وغلبة - حروف متشابهة - 4- منطقة ساحلية في كرواتيا على الأدرياتيك تنتشر تجاهها جزر كثيرة منها ماهول - أمر قطع - 5- بلد إقامة الإنسان ومسقط رأسه - عائلة رئيس مجلس نيابي لبناني - 6- مدينة إيطالية - 7- عائلة مهندس فرنسي راحل أول من صنع آلة طار بها عام 1890 - بُلبس الميت - 8- في القميص - ماركة ساعات شهيرة - 9- ثاني أكبر مدينة في منطقة الأناضول تركيا تُعرف أيضاً باسم أميد - خلاف خير - 10- عاصمة أوروبية

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- الخليل - حلب - 2- باتافيا - آر - 3- برك - فريز - 4- تيان - منفاخ - 5- ماركوني - 6- أت - اف - كندا - 7- ميل - اش - 8- سوط - كوراي - 9- فت - رش - تونس - 10- كاليفورنيا

عمودياً

1- أبو تمام - فك - 2- لا - باتيستا - 3- ختبار - لو - 4- لارنكا - طري - 5- بك - وفا - سف - 6- لي - من - شك - 7- أفنك - وتر - 8- رف - نيرون - 9- لايارد - أني - 10- بربز - إلبسا

مشاهير 2133

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر إنكليزي (1552-1599). كان نتاجه الشعري ضخماً وقد أدى نشر قصيدته ملكة الجن ورواجها إلى الكشف عن بقية مؤلفاته
4+7+8+11+3+1=5 = شخصية البطل الجبار ■ 10+6 = وضع خلسة ■ 9+2 = وعاء الخمر

حله الشبكة الماضية: حسين أيت احمد

إمداد
نوم
مسعود